

٩٥. هل ضاع الكتاب ! ﴿١﴾ | ليلي بين الجنة والنار - الجزء الثاني -

النار

خالد أبو شادي

هل ضاع الكتاب واضيف الى سلسلة الكتب التي لا تقرأ او قرأت على عجل ثم نسيت واخذ مكانه في المكتبة العتيقة ورجعت النفس الى ما اعتادته من سلوك قبل القراءة هل سيكون هذا مصير هذا الكتاب - [00:00:00](#)

ولماذا لا تبعث الكلمات الحياة؟ كما كان مفعولها عصر الصحابة الاولين. ولماذا تعلو الهمة ثم تبرد؟ ثم تبرد وتتشتعل حماسا حينا ثم تخمج اجاب على هذا الحكيم الترمذى فقال قال قائل - [00:00:23](#)

فما بالنا نسمع هذا العلم فنفهمه ونعقله ولا يبقى على القلب منه شيء. قال لأن نيران الشهوات في الخوف قد التهبت فهي نيران سود مظلمة بالهوى وهي مؤدية إلى نار الله الكبرى - [00:00:43](#)

فإذا التهبت ارتفع الهواء إلى القلب واحرق تلك الانوار فخلال القلب من الموعضة والعلم الذي عليه. وهي شبيهة النار التي تلهب جمرتها فتحتاج إلى ماء كثير كي تطفئه. فإذا أقيمت عليه قبضة من شيء أو رششت عليه قليل ماء انطفأ قليلا ثم التهم - [00:01:03](#)

فكذلك صاحب الشهوة اذا سمع موعضة ذيل قلبها وتخسفت نفسه لما يصل اليه من الخوف. لأن الوعيد مما اتنكسر به النفس وتخدم شهوتها وإنما يطفئ بالماء الكثير الغالب وهو العلم المؤدي إلى الخوف والوعيد - [00:01:26](#)

ولا حيلة في ذلك الا ان يمنع من القاء الخطب عليه. فإنه متى زاده وقودا اتقد وثار والتهب وقوى ومتى ما حبس عنه وقوده خمد حتى يصير رمادا ويذهب حر التنور. كذلك ها هنا - [00:01:46](#)

يحبس عنها الشهوات حتى تخمد. فتذهب فورتها والتهاها. فحينئذ تتخلص انوار القلب ويقوى ويعمل العمل عمله قبل اللحظة الاخيرة عن بشر بن جحاش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

بصدق يوما على كفه ووضع عليها اصبعه ثم قال يقول الله تعالى يا ابن ادم يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وايد فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت نفسك هذه. وأشار الى حلقة - [00:02:31](#)

الى حلقة. وفي رواية حتى اذا بلغت التراقي قلت اصدق. وان اوان الصدقات واليك شرح الحديث وما يحمل في طياته من مطارق تسمع كل حي ان او ان الصدقة حين رأيت ملك الموت - [00:02:57](#)

ان اوان الطاعة حين بلغت الروح الحلقوم ان اوان الصلح مع الله حين انتهت معركة حياتك بانتصار شيطانك واعلان استسلامك ان الاوان والموت خطف احبابك لتفيق فما افقت. والقبر ولا رفاق دربك وما اتعطت. بل كان - [00:03:21](#)

مع كل ميت يدفن ذكري يوم او يومين. ثم غفلة عام او عامين. ان ان وقد شاب شعرك وما شاب عجزك. ووهد عظمك وما وهن ضعفك. اين قرآنك؟ اين قرآنك؟ هل حفظت من كتاب ربك ما حفظت من المغني - [00:03:48](#)

هل عرفت من اسماء صاحبة رسولك؟ ما عرفت من اسماء الممثلين ولاعبي الكرة؟ هل جلست يوما مهموما بالوقوف غدا بين يدي الله للمسألة كما حملت لهم زيادة الراتب. ورفع مستوى دخلك وترفيه معيشتك - [00:04:08](#)

اخي اخي ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف كل عام عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما وكان يعرض عليه القرآن في كل عام مرة. فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين - [00:04:28](#)

الى يعطيك هذا ادنى اشاره؟ ادنى اشاره الاشارة كلما طال عمرك وجب ان يتضاعف عملك. لأن الموت صار اليك اقرب. والقبر ادنى.

والحساب او شك وانت ت يريد ان تلقى الله على افضل الاحوال واحسن الاعمال. ام لك رأي غير ذلك - 00:04:50
اخي هلا استيقظت قبل اللحظة الاخيرة اعني قبض روحك اخي هلا صحت مسار قطار نفسك ليتجه صوب الجنة. بدلا من محطة سقر. اخي رسول الله يهتف فيك ليسعفك الوقت فتحصل الزاد قبل الرحيل. فهل تلبي نداءه؟ هل تلبي نداءه - 00:05:10
ام ان الافاق لا تحدث غالبا الا بعد فوات الاوان اخر ساعة اخي انظر الى حالك وسود قلبك الحالك. العمر قصير لا يحتمل التقصير.
والتوانى والتسويف ليس في صالحك يا من القى نفسه في النار. يا اجهل من فراشة. صاح فيك الصالحون. المم يأن -

00:05:36

المذنب ان يتوب ان يتوب فذنبه في الديوان مكتوب وهو غدا في قبره بسببه مكروب وبه الى النار مسحوب يا ويلك يا
ويلك يا ويلك ان سدت اذنيك عن كلمات الهدى عصيت الله ايامي وليلي وفي العصيان قد اسبلت - 00:06:03
فويلي ان حرمت جنان عدن وويلي ان دخلت النار وليلي. وليلي يا من اعتقه مولاه من النار فهذاه الى الاسلام وما جعله من
الكافار. اياك ان تعود في النار تحت ثقل الاوزار. ايه - 00:06:23
نهاك عنها ثم تدنو منها ايقذك منها وانت توقع نفسك فيها كل يوم اخي الفقر لا تبتأس لا فقر بعد الجنة وانت معابر الاغنياء. حذاري
من الغرور فانه لا غنى بعد جهنم - 00:06:43

يا كل من لم يتبع قوله بالعمل. يا اصحاب الاسنة الخصبة والقلوب المجدبة. قرأي ثلاثة. قارئ غافل وقارئ فعال وقارئ فعامل.
فالاول زاهد في الجنة. والثاني من غير عمل قام على نفسه الحجة والثالث القارئ العامل هو وحده صاحب العقل الراجح والسوق
الرابع. اخيه - 00:07:07

ابلغ ما ينطق عنك اعمالك. فماذا قالت جوارحك؟ حبيبي انفاسك خطواتك نحو قبرك. فهلا اسرعت بالعمل لا من اجلني بل من اجلك.
وليس المهم متى اللحاق بالركب. المهم ان تلحق. ليس المهم اذا انت الان ولكن المهم - 00:07:37
الى اين تتجه؟ تتجه رفيقي في هذه الصفحات اسألك باي جيم باي جيم ملأت قصة حياتك جيم جنة جيم جنة ام جيم
جهنم بكلمات اخر ان كانت شجرة اعمالك في الدنيا مثمرة جننت في الجنة ما اشتهرت واكلت. وان كانت خاوية - 00:07:57
فان في انتظارها في جهنم فأسا يقطعها. فتتقد به النار التي تستعر من حولك شريك في الاجر. انا واثق ان هذا الكتاب سيقف حجة
لک لا عليك. وانك لن تدعه يوجب توقيف - 00:08:23

فكفدا بل عبورك ولن يحمل عليك بل عنك هذا الكتاب سيجعل حسابك اسهل. وانتظارك في ساحة العرض اقصر فيا عجبنا لعين تنام
وطالبها لم ينم متى تحذر مما توعد وتهدد ومتى تضطرم نار الخوف في قلبك وتتقد الى متى حسناتك تض محل وسيئاتك -
00:08:41

تجدد الى متى لا يهولك زجر الواقع وان شدد الى متى انت بين الفتور والتلواني تردد متى اتحذر يوما فيه الجلود تنطق وتشهد اللهم
خذ بآيدينا بعيدا عن السنة النار - 00:09:09

واسدس لنا قيادة نفوتنا نحو جنات عدن طهر قلوبنا من ذنوبنا المحرقه. بلغنا بفضلك حوض نبينا شاربين. وللصراط عابرين
وبرؤيتك لدينا يا هادي العمى. يا مرشد الضلال يا محيي موت القلوب. يا منير الظلمة بالنور - 00:09:32
يا نور. يا نور ان كان ذنبي قد احاط بزلي فاحضر بذنبي عفوك المأمونا. فلقد رجوتك في الذي لا يرجى في مثله احد فنلت
الشول وظللت عنك فلم يكن لي مذهب فوجدت حلمك لي عليك دليلا - 00:09:56
-

00:10:19